

مع لغة القرآن ٨

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله واهلا بكم في الصفحة الثامنة من القرآن الكريم التي تبدأ بهذه الآية واذ نجيناكم من ال فرعون - 00:00:00

تسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم في هذه الصفحة في الواقع آآ يعدده ربنا جل وعلا بعض نعمه على بني اسرائيل. ويذكر بعض افعالهم - 00:00:18

السينة التي خالفوا فيها منهج الله وجدلوا فيها نبي الله موسى عليه السلام اه احصيت في هذه الصفحة ما يزيد على الثلاثين فعلا ولا حظ انها تصرفت من اوزان مختلفة تستوفي كثيرا من اوزان الزيادة التي تكلم عليها - 00:00:40

الصرف والحقيقة ان الافعال في العربية آآ منها ما هو مجرد يعني ثلاثي او رباعي آآ احرفه اصلية ومنها ما هو مزيد والمزية المزيد هذه انه آآ يحتوي او يشتمل على معنى يزيد على المعنى الاصلي. فالفعل يحتفظ بمعناه الاصلي نزل مثلا آآ - 00:01:02

يحتفظ بمعناه الاصلي. فاذا قلت انزل ثمة من انزله خرج واخرجه آآ دخل وادخله وهكذا نبدأ مع الآية الاولى واذ نجيناكم من ال فرعون يشومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم. فنجد هذين الفعلين - 00:01:26

جيناكم ويذبحون كلاهما على وزن في الاصل الماضي على وزن فعالة هذا الوزن يفيد التكرير. ويفيد ايضا في نجيناكم المدة الزمنية التي استغرقتها هذه التنجية فهذه يعني نجيناكم على مدى اه هذه هذا العذاب الذي لبث طويلا مع فرعون. بعكس الآية الثانية الان - 00:01:47

نقف عليها فانجيناكم واغرقنا ال فرعون. وكذلك يذبحون ابناءكم. يذبحون ابناءكم للتكرير. اه كما في قوله تعال مثلا وغلقت الابواب للتكرير طيب واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون. هنا فعلا - 00:02:13

دخلتهما ما يسمى بهمزة التعديل. اصل انجينا نجا ينجو فعل لازم. دخلت همزة التعدية فجعلته متعديا انجيناكم الكاف في محل نصب مرهون به. وكذلك غرق يغرق. هذا لازم اغرقنا ال فرعون - 00:02:32

متعديا فتحول الفعل من اللزوم الى التعدية. والعجيب في همزة التعدية هذه انها اذا دخلت على اللازم جعلته متعديا فاذا دخلت على فعل متعد لواحد جعلته متعديا الاثنين. كما في قوله تعالى في الآية - 00:02:52

الثالثة والخمسين من هذه الصفحة. واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان الاصل فعل اتى هذا متعد. اتيته اقول في محل نصب مفعول به. لكن اتيته اتيته ماذا؟ اتيته الكتابة. فيصبح الفعل اذا بدخول همزة - 00:03:12

هذه التي جعلت آآ جعل ما بعدها يعني اتيته اتيته. فالهمزة الثانية صارت مدة اتينا موسى الكتاب صار الفعل متعديا الاثنين اين مفعولا؟ موسى المفعول الاول والكتابة هو المفعول الثاني - 00:03:34

نعود الى الآية الان الثالثة في هذه الصفحة وهي رقم اه واحد وخمسين. واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العيد فيها فعل واعدة وفعل واعد على وزن فاعل وفاعل في العربية تفيد المشاركة. اقول صالحته قاتلته ضاربتة تفيد. مشاركة الفاعل مع - 00:03:59

المفعول وعد هنا في الواقع قال كثير من المفسرين انها جاءت بمعنى الاصل اي وعده. وقال بعض المفسرين وهذا ما اميل اليه انها جاءت على اصل المشاركة لان وعد بان قبول سيدنا موسى للموعود والتزامه بهذا الموعد نوع من المشاركة. فاذا - 00:04:24

وعد على اصلها في المشاركة وهذا ما ارجحه واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل هذا الفعل على وزن افتعل من

اتخذ يتخذوا نعم بزيئة افتعل. طبعاً وهو متعدد لاثنيين - 00:04:46

اين مفعولاه اتخذت العجلة هذا المفهوم الاول واما المفعول الثاني فهو محذوف تقديره اتخذتم العجلة الها اه والله تعالى اعلم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:05:07